

غير صندوق النقد الدولي توقعاته لاقتصاد الكويت في عام 2024 إلى انكماش بنحو 1.4%، مقابل توقعاته الصادرة في أكتوبر 2023 بنمو 3.6% للناتج المحلي الإجمالي، ورغم ذلك يأتي الانكماش المتوقع تسجيله في الكويت للعام الحالي أقل مما سجل في 2023 بنحو 2.2%.

وأوضح الصندوق في تقريره الصادر بعنوان «تعافي الاقتصاد العالمي ثابت لكنه بطيء ويختلف وفق المناطق»، أن اقتصاد الكويت سينجح خلال 2025 في تحويل ذلك الانكماش إلى نمو بنحو 3.8%، وتوقع الصندوق بلوغ معدل التضخم في الكويت مستوى 3.2% في العام الحالي، أعلى بنحو 0.1% فقط عن تقديراته في أكتوبر 2023 والبالغة 3.1%.

وجاءت توقعات الصندوق لمعدل التضخم الكويتي أقل عن المستوى المرجح تسجيله في 2023 بنحو 3.6%، مع تقديره تباطؤ المعدل أكثر في عام 2025 ليصل إلى 2.7%.

وحول رصيد الحساب الجاري، فقد خفض «النقد الدولي» توقعاته بشأن حصته من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024 إلى 30.1% عن التقديرات السابقة بنحو 30.3% في أكتوبر 2023، على أن يواصل التباطؤ أيضا في 2025 عند 27.1%.

وذكر التقرير أن الأرصدة الأولية للقطاع غير الهيدروكربوني كحصة من الناتج المحلي الإجمالي غير الهيدروكربوني تحسنت بالنسبة للبحرين، وعمان، وقطر، إلا أنها تدهورت بالنسبة للإمارات العربية المتحدة، والكويت، والمملكة العربية السعودية.

وتابع: «تدهورت التوازنات المالية الإجمالية في عام 2023 لمعظم اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، بسبب انخفاض عائدات النفط بعد تخفيضات إنتاج النفط واستقرار أسعار النفط على نطاق واسع».

وبشكل عام، فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام الحالي بنحو 10 نقاط أساس، عن تقديراته في يناير الماضي، لتصبح 2.8%، ولكنه أبقى على توقعاته من دون تغيير للعام المقبل عند 4.2%.

وعلى الجانب الآخر، رفع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي طفيفا، قائلا إن الاقتصاد أثبت مرونة مفاجئة رغم الضغوط التضخمية وتغيير السياسة النقدية.